لفظ القانتين في مجموع الذكر والاناث حتى يصح كونها
ذلك المجموع اهـ شيخنا وفي البيضاوي والتذكير للتغليب
والاشعار بان طاعتها لم تقصر عن طاعة الرجال
الكاملين حتى عدت من جملتهم او من نسلهم فتكون
من ابتدائية اهـ قوله من القوم المطيعين وهم
رهطها وعشيرتها لانهم اهل بيت صالحين لانها
من اعقاب هارون اخي موسى انتهى خازن وخطيب

سورة الملك

وتسمى ايضا الواقية والمنجية وتدعى في التوراة المانعة
لانها تقي وتنجي من عذاب القبر وعن ابن شهاب انه كان
يسميها المجادلة لانها تجادل عن صاحبها في القبر
وروى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون اية
شفعت لرجل يوم القيمة فاخرجته يوم القيمة
وادخلته الجنة وهي سورة تبارك وعن عبد الله
ابن مسعود قال اذا وضع الميت في قبره يوتى من
قبل رجليه فتقول رجلاه ليس لكم عليه سبيل لانه
كان يقوم بسورة الملك ثم يوتى من قبل راسه فيقول
لسانه ليس لكم عليه سبيل لانه كان يقرا بي سورة الملك
ثم قال هي المانعة من عذاب الله وهي في التوراة سورة
الملك من قراها في ليلة فقد اكثر واطنب وعن ابن عباس

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان تبارك
الملك في قلب كل مومن اهـ قرطبي قوله عن صفات
المحدثين اي عن ان يكون جسما او في مكان او غير
ذلك تمامي ايضاحه في سورة الاخلاص اهـ كرخي
قوله السلطان اي الاستيلاء والتمكن من سائر
الموجودات يتصرف فيها كيف ما اراد قال الرازي
الملك تمام القدرة واستحكامها ملك بين الملك يقالوا
بالضم ومالك بين الملك بالكسر اهـ كرخي وعلى هذا
فيراد بالملك المملوكات اي الممكنات وسائر الكائنات
وذلك ليصح قوله بيده اذ المراد بها القدرة اي بيده
اي قدرته سائر الكائنات بمعنى انه متمكن من التصرف
فيها على حسب ما يريد واما حمل الملك على تمام القدرة
فلا يظهر معه قوله بيده الملك لانه يوول الى ان
يقال بقدرته تمام القدرة فليتامل وعبارة الخطيب
تبارك اي تكبر وتقدس وتعالى وتعاظم وثبت
ثباتا لا مثل له مع اليمن والبركة وقيل دام فهو الدايم
الذي لا اول لوجوده ولا اخر لدوامه الذي بيده اي
بقدرته وتصرفه لا بقدرة غيره الملك اي له الامر والنهي
وملك السموات في الدنيا والاخرة وقال ابن عباس
بيده الملك يعز من يشاء ويذل من يشاء ويحيي ويميت
ويغني ويفقر ويعطي ويمنع قال الرازي وهذه الكلمة